

من قوله) والكيف واستمرارنا بعبادة ...)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى والكيف واستمرارنا بعبادة هو مطلب الرحمن بالبرهان. نعم اعلموا ان المطلوب الاعظم في التعبد هو امران. استمراره ودوامه وكيفية ايقاعه - [00:00:00](#) لذلك يقول الشارع تقول القاعدة الكيف في التعبد اهم من الكم. الكيف ودوام التعبد اهم من يعني بمعنى لو تعارض في حقك كثرة التعبد او كفيته وايقاعه فدائما تقدم الكيفية على الايقاع لو لو - [00:00:28](#) تعارض في حقك كثرة الركعات مع الانقطاع او قلتها مع المداومة فدائما تغلب المداومة على الانقطاع الكيف على الكم في التعبد. فاذا دوام التعبد وكفيته مقدم مقدم على كثرته - [00:00:48](#) فالشارع لا يهتم بكثرة التعبد. انما يهتم بمداومتك على التعبد. ولا يهتم بكثرة التعبد انما يهتم بكيفية ايقاعه. وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم انتبه! انتبه! قوله عليه الصلاة والسلام احب الاعمال الى الله - [00:01:08](#) ادومها وان قل. فلركعة تصلها كل ليلة حتى تموت خير من ليلة تصلي فيها الف ركعة ثم تنقطع عن الصلاة الى ان تموت. ولو تعارض عندك امران امران احدهما يرجح - [00:01:28](#) بكيفه والآخر يرجح بكمه. فتقدم ماذا؟ الكيف على الكم. ومثاله ايها افضل عندكم ان يصلي ركعتين طويلتين باركان طويلة او يصلي في وقتها متعددة سريعة فالركعتان مفضلة على العشر. هالوقت اللي بتصلي فيه ركعتين - [00:01:48](#) قد تستطيع ان تصلي فيه عشر ركعات لكن سريعة. فهذا فضل بكيفه وهذا فضل بكمه. والشارع لا ينظر الى الكثرة انما ينظر الى كيفية ايقاع العمل طيب لو انك استطعت ان تقرأ القرآن عفوا استطعت ان تقرأ سورة البقرة آآ في ساعة واحدة لكن هذا سريعا - [00:02:18](#) ايهما افضل ان تقرأها في هذا او ان تقرأ ست آيات منها لكن بتدبر وتأمل في ساعة تدبر وتأمل. رأيت قال ابن رجب رحمه الله في وهذي من قواعد ابن رجب يقول لو تعارض عندنا عبد قيمته عشرة الاف لكنه عبد صالح للعمل - [00:02:41](#) صالح للعمل وسينفع انتفع به الاسلام. قيمته عشرة الاف لكن نستطيع ان ان نعتق اربعة اعبد بقيمته اربعة اعبد نعتقهم لكنهم مرضون او فيهم نقص. ايهما افضل عند الله واغلى؟ الاول. ولذلك احب الرقاب الى الله انفسها - [00:03:05](#) عند عند اهلها. طيب لو انك اردت ان تضحى بشاة سميحة قيمتها الف وميتين. تستطيع بالالف والميتين تشتري شاتين. لكن ضعيفات ايهما احب الى الله؟ فدائما متى ما تعارض في التعبد عندك كيف؟ وكم؟ فايك ان تنظر للكثرة. الشارع - [00:03:25](#) يريد ايقاع العبادة على الوجه السليم. ولذلك الله عز وجل يقول الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن او اي كن اكثر احسن عملا. اذا الشارع ينظر الى الكيف. حسن العمل لا كثرة لا كثرة العمل - [00:03:45](#) في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله بن عمرو لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل يعني كأنه يقول يا عبد الله لا تكفر على نفسك من قيام الليل لان عبد الله كان يقول لا قومن الليل ولاصومن النهار ما عشت - [00:04:05](#) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تستطيع ذلك. ان لنفسك عليك حقا. وان لعينك عليك حقا. وان لزوجك عليك حقا وان زورك اي ظيوفك عليك حقا لا صام من صام الابد صم من كل شهر ثلاثة ايام. فصوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله - [00:04:25](#) فضل الشارع الكيف على الكم. وفضل الدوام على ما يوجب الانقطاع. انتم معي في هذا ولا لا؟ فدائما متى ما تعارض الكيف والكم قدم كم قدم الكيف على الكم ومتى ما تعارض الكثرة الموجبة للانقطاع او القلة الموجبة للدوام - [00:04:49](#)

فقدم دائما القلة وان وان كانت قليلة لكن فيها مصلحة ايش؟ المداومة المداومة على الكثرة التي توجب الانقطاع ماشي ولا لا؟ الحمد لله نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى والاصل في شرط العبادة منعه الا بنص يا اخا الايمان. نص القاعدة يقول - [00:05:09](#) الاصل في الاشتراط الشرعي التوقيفي. فلا حق لاحد ان يربط عبادة من التعبادات بشيء من الشروط يا استاذ بندر. الا وعلى ذلك الربط دليل من فالاصل جواز المسح على الخفين بلا شروط الا الشروط التي دل الدليل عليه هاء فقط كاشتراط التوقيت - [00:05:34](#) واشتراط كونهما طاء هرتين اي سبق الطهارة. لكن ما الدليل على اشتراط كونهما من جلد؟ كما قال الائمة الحنفيين لا دليل فالاصل عدم الاشتراط. ما الدليل على عدم كونهما مخرقين؟ اي لا يوجد فيهما خروق. لا دليل. والاصل عدم - [00:05:54](#) ما الدليل على كونهما صفيين غير شفافين؟ لا دليل والاصل عدم الاشتراط. الانسان اذا اراد ان يسمح على عمامته الفقهاء يشترطون ان تكون ذات تابة يعني لها نؤابة على الكتف وان تكون محنكة يعني بعضها تحت الحدك - [00:06:14](#) قولون لانها عمائم العرب والادلة وردت بجواز المسح على العمامة من غير اشتراط كونها ذات نؤابة ولا كونها محنكة. من الذي يشترط في هذا المسح على العمامة تعبد. والاصل في في الاشتراط التوقيف. ولذلك فالقول الصحيح جواز المسح على الخف - [00:06:34](#) ايا كان نوعه حتى الخف من البلاستيك الحاضر الان يجوز المسح عليه. وجواز المسح على الخف المخرق ما دام ما يمكن متابعة المشي فيه وجواز المسح على الخف الشفاف الرقيق. وجواز المسح على العمامة وان لم تكن - [00:06:54](#) وان لم تكن ذات نؤابة. اين الدليل على هذه الشروط؟ انتم معي في هذا فاذا لا حق لاحد ان يأتي الى تعبد مطلق ثم اضفي عليه من الشروط ما لا برهان ولا دليل عليه لان الاصل في الاشتراط الشرعي التوقيف وقد قلت لكم سابقا ان العبادة اصلا - [00:07:14](#) وصفا مبناها على ماذا؟ التوقيف لعلكم تذكرون ان التعبد بكل متعلقاته مبناه على التوقيف ومن متعلقاته السببية فالاصل في التعبد التوقيف والشرطية فالاصل في اشتراط التعبد التوقيف والموانع فالاصل في موانع العبادة فالتوقيف. كل هذا الاصل فيه - [00:07:34](#)

التوقيف لان الاصل في التعبد بكل متعلقاته التوقيف. لعلي استطعت ان اوصل لكم الفكرة؟ نعم اللهم لك الحمد احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى ان العبادة ان تعدد وصفها فافعله بالتفريق في الازمان. ولي في هذه رسالة - [00:07:54](#) جرحتها بادلتها ومئتي فرع تطبيقي. تقول القاعدة العبادات الواردة وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوها في اوقات مختلفة. اليس كذلك يا اخوان؟ فلا يجوز ان يهمل وصفا واحدا ما دام قادرا على العمل به. وذلك من باب التجديد والتنوع ومن باب حفظ السنة واحيائها - [00:08:12](#)

ومن باب تحصيل المصالح في كل صفة من هذه الصفات يا شيخ نايف. وبناء على ذلك في شرع الاذان بالصفتين بصفة اذان بلال وبصفة اذان ابي محذورة. فهذا يؤذن به في مسجد وهذا يؤذن به في مسجد اخر. او يؤذن المؤذن صلاة لصلاة العصر باذان - [00:08:42](#)

ويؤذن في صلاة المغرب باذان ابي محذورة حتى لا ينسى الناس صفة الاذنين. وكلها ثابتة والفرقان بينهما انما هو الترجيع فعدد كلمات اذان بلال كم؟ خمس عشرة كلمة واذان ابي محذورة يضاف عليها اربع فتصير تسع عشرة كلمة وكلها - [00:09:02](#) ثابتة في قول عامة اهل العلم. وكذلك الاقامة شرعت على صفتين. صفة اذان صفة اقامة بلال وهي احدى عشرة كلمة وصفة اقامة ابي محذورة وهي سبع عشرة كلمة. هي عين اذان بلال مع زيادة - [00:09:22](#)

اقامة الصلاة قد قامت الصلاة. فباي الاذنين والاقامتين نؤذن؟ نقول من اذن باذان بلال فالسنة ان يقيم باقامته ومن اذن باذان ابي محذورة فالسنة ان يقيم باقامته. رفع اليدين في المواضع الاربعة كذلك ايضا. فورد الى حيال الاذنين والى حذو - [00:09:42](#) منكبين عبادتان مرة هذا ومرة هذا. وكذلك ذكر الرفع من الركوع. ورد للامام والمنفرد ربنا الحمد ربنا ولك الحمد. اللهم ربنا لا لك الحمد اللهم ربنا ولك الحمد باثباته اللهم والواو فيهما وبحذفهما - [00:10:02](#)

انتم معي في هذا؟ صفات الوتر. فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل. بثلاث فليفعل. بواحدة فليفعل. بسبع ان فليفعل بتسع فليفعل باحدى عشرة فليفعل. كلها صفات واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم قولها وفعلا - [00:10:28](#)

وهكذا دواليك في فروع كثيرة لا تكاد تحصر. فمتى ما رأيت التعبد ورد على صفتين فإياك ان تعتقد وجود تعارض بينهما وانما هذا من باب اختلاف ايش؟ التنوع وليس من باب اختلاف التضاد. وراجعوا الرسالة المذكورة تجدون فيها بغيتكم في مئة فرع ولله -

00:10:48

نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى. اعد البيت الثاني عشر بيه. احسن الله اليكم قال وفقه الله ان العبادة ان تعدد وصفها فافعله بالتفريق في الازمان. لا تهملن هديت وصفا واحدة واختارهن حرير من حران - 00:11:08

يقصد ابن تيمية نعم ان يظهرن تعارض بادلة فالجمع واجبها مع الامكان نعم هذه قاعدة لي فيها رسالتان بل ثلاث بل اكثر. رسالة في شرح قاعدة الجمع بين الادلة. وكتاب لي ثاني اسمه اه اسمه - 00:11:31

الاجوبة المنيعة في الذب عن ادلة الشريعة. ورسالة اخرى في تألف الوحيين. لا يمكن ان يقع تعارض بين دليلين صحيحين ابدا سواء كانا من القرآن كليهما او من السنة كليهما او كان احدهما من القرآن - 00:11:51

والاخر من السنة ما دام النص يوصف بانه صحيح فاقسم بالله ثلاثة ايمان يسألني الله عنها انه لا يمكن ان يقع تعارض ذاتي بين الدليلين لكن قد يظهر قد يظهر تعارض يوصف بصفتين من يذكرهما؟ انه عرضي نسبي - 00:12:11

فهو نسبي يختلف الناس فيه فقد يكون مشكلا عليه كما ليس بمشكل على غيرك وعرضي يذهب بالتعلم فالادلة كلها من مشكاة واحدة لا تجد بينها اختلاف اختلافا ولا اضطرابا ولا تناقضا. كما قال الله عز وجل بل هو - 00:12:31

قال الله عز وجل لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وقال الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فالسنة لا اختلاف فيها والقرآن لا اختلاف فيه. وانا اضرب لكم عدة امثلة او مثالا او مثالين على الاقل. في دليلين - 00:12:52

ظاهرها التعارض وكيف نوفق بينهما؟ وبالمناسبة لي رسالة صغيرة حققها الشيخ هيثم جزاه الله خيرا واخرجها للناس وهي قواعد الجمع بين الادلة عشر اذا ظبطتها فسوف تكون اسدا في كيفية الجمع بين كل دليلين يزعم ان بينهما تعارضا. قواعد - 00:13:12

الجمع بين الادلة. القواعد التي غالبا يستفيد منها العلماء رحمهم الله تعالى في كيفية التوفيق بين الادلة التي ظاهرها التعارض. هذه رسالة فيها موجودة عندكم وهي في ملف ما ادري عاد اين وطلعها الان؟ هذا هو. فعندك مثلا قاعدة العام يبني على الخاص هذي من قواعد الجمع - 00:13:32

الاطلاق يبني على المقيد هذا من قواعد الجمع. اذا تعارض ها مصلحتها؟ لا لا احسنت احسنت اذا تعارض فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع امره القولي فيجعل فعله صارفا للفعل - 00:13:52

امر من الوجوب الى طيب واذا تعارض فعله مع نهيه القوي فيجعل فعله صارفا للنهي القولي من التحريم الى الكراهة اذا تربيت عليها واتقنت التخريج عليها فانه لن يعسر عليك ان تجمع بين اي دليلين ظاهرها التعارف. مثال ذلك - 00:14:11

قال الله عز وجل واصفا عصا موسى قال فاذا هي حية تسعى والحية انثى اليس كذلك؟ وفي سورة في الاعراف قال فاذا هي ثعبان مبين. اذا هي ذكر. فكيف مرة يصف الحية انها تحولت الى انثى وفي الاية الثانية يصفها بانها ذكر - 00:14:31

الجواب قبل ان اجيب اريد ان اقول لكم هل بين ما ساقوله تعارض او لا؟ قلت لك اشتريت لك سيارة ثم بعد ساعة قلت اشتريت لك آآ مثلا آآ يعني جمس. هل بين التعبير الاول والثاني تعارض - 00:14:51

لم؟ لان التعبير الاول عبرت به عن الجنس. جنس ما اشتريت. والثاني عن النوع. لو قلت لك مثلا يا شيخ محمد اشتريت لك تمرا ثم بعد ساعة قلت اشتريت لك خلاص اوه هل بين التعبير الثاني والاول تعارض؟ اذا - 00:15:11

التعبير عن الشيء الواحد بالتعبير عن الشيء الواحد بجنسه تارة وبنوعه تارة لا تعارض بينهما. اليس كذلك؟ طيب لما قال الله فاذا هي حية هذا تعبير عن الشيء بجنسه. فالحياة اسم جنس يدخل تحته الذكر والانثى. فمن بلاغة القرآن - 00:15:31

ومن باب عظم البيان لم يكتفي الله عز وجل بالتعبير بالجنس بل اراد ان يبين النوع الذي انقلبت اليه ايضا. وقال فاذا هي ثعبان فقوله فاذا هي حية تعبير عن الشيء بجنسه وقوله فاذا هي ثعبان تعبير عن الشيء بنوعه. وهذا من قواعد الجمع يقال لها الجمع باختلاف -

00:15:51

في الحال الجمع باختلاف الحال لعلكم تراجعون هذه الرسالة الطيبة وانا حاولت الا اطيل فيها فاذا ذكر القاعدة وشرحها واذكر عليها خمسة فروع فقط قط على خلاف العادة لكن من باب تعويد الطلاب على التخريج فقط - [00:16:11](#)

نذكر لكم مثالا اخر بين في الجمع او واضح؟ اذكر لكم مثال اخر آآ النبي صلى الله عليه وسلم حج كم مرة طيب وكم مر عليه في هذه المرة الواحدة من يوم نحر مرة واحدة طيب وكم في يوم النحر من - [00:16:28](#)

صلاة ظهر الان الاشكال اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر في يوم النحر. الجواب عندنا حديثان متعارضان اما جابر في صفة الحج فانه يقول قال ثم صلى الظهر بمكة اي صلى بعد طواف الافاضة اين اوقع صلاة الظهر في الحرم نفسه - [00:16:48](#)

عمر رضي الله عنه يقول صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر يوم النحر بمنى تعارض ظاهر اليس كذلك؟ ها افضل قاعدة تزيل الجمع هو القاعدة باختلاف الحال. وهي ان صلاة الظهر فريضة ادركت رسول الله صلى الله عليه - [00:17:08](#)

كأنكم عرفتم الجواب احسنت ادركت صلاة الظهر فريضة ادركت النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فريضة وهو بمكة فزال الشمس وهو بمكة فصلى باهل مكة فريضة. ثم بعد الصلاة ذهب الى منى فعلم اهل منى قبل صلاتهم بقرب قدوم رسول الله وسلم فانتظر - [00:17:28](#)

ليدركوا فضيلة الصلاة معهم فصلى بهم اماما فريضة ولا ولا نافلة معادة نافلة معادة جمع بين الحديثين جمع بين الحديثين بطريقة لا التكلفة لا تكلف فيها. طيب ارجعوا الى هذه الرسالة او الى كتاب الاجوبة المنيعة في الذب عن ادلة الشريعة تجدون بغيتكم ان شاء الله. نعم يا اخي - [00:17:53](#)

لكن الذي اريدك ان تقسم عليه معي اقسم عليه معي فاني اقسم بالله انه ليس بين دليلين صحيحين ها؟ اي نوع من انواع التعارض الذي ايمكن كشفه ابدا التعارض الذاتي اقصد يا ابا ياسر احسنت. نعم - [00:18:14](#)

احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى وازالة الاضرار اصل ثابت بادلة قد ساقها الوحيان. وهي من القواعد الخمس الكبرى الضرر يزال واحب من هذا التعبير عندي تعبير من ماذا؟ بقولنا لا ضرر ولا ضرار حتى يتفق مع اللفظ النبوي - [00:18:31](#)

في حديث ابن عباس وغيره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار فكل انواع الضرر والاضرار منفية ما الفرق بين الضرر والاضرار انتبهوا الضرر هو شئ يصدر منك ها على غيرك والضرار - [00:18:51](#)

شئ يصدر من غيرك عليك. فالشريعة لا تقبل صدور الضرر منك على غيرك. كما انها لا تقبل كذلك في نفس الوقت ان يصدر من غيرك ضرر منه عليك فلا ضرر منك على غيرك ولا ضرار من غيرك عليك. قال الله عز وجل ولا تضاروهن - [00:19:11](#)

لتضيقوا عليهن. وقال الله عز وجل آآ ولا تضار والدة بولدها مولود له بولده. وقال الله عز وجل ولا يضار كاتب ولا شهيد. وقال الله عز وجل فان اراد اصلاحا فليس عليهما ايش؟ قال الله تبارك وتعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك اي في زمن العدة ان ارادوا - [00:19:31](#)

اصلاحا اي لا اضرارا فلا ضرر ولا ضرار. فاي شئ يصدر منه ضرر فالواجب منعه. ولذلك بنى الفقهاء باب الحجر كله في الفقه الاسلامي على رفع الضرر. فالاصل الذي يرجع له كل فروع باب الحجر رفع الضرر - [00:20:01](#)

لما شرع الحجر على السفهيه؟ لرفع الضرر عنه. لما شرع الحجر على المجنون؟ لرفع الضرر عنه حتى لا تخبط في ماله لما شرع الحجر على الصبي الصغير لرفع الضرر عنه. اذا هذا لرفع الضرر - [00:20:21](#)

عن انفسهم. طيب لما شرع الحجر على المفلس لرفع الضرر عن الغرماء. لما شرع الحجر على المتعالم الجاهل لي وامثالي ها؟ لرفع لرفع الضرر عن دين الناس. لما شرع الحجر على المتطرب الجاهل - [00:20:41](#)

لرفع الضرر عن صحة الناس. اليس كذلك؟ فاذا باب الحجر كله مبني على رفع على رفع الضرر. والامثلة على ذلك لا تكاد تحصى.

سعيد تبي تروح تصلي بمسجدك؟ رح يلا قم. وانت يا عبد الله اين؟ تفضل - [00:21:01](#)

الى بطول فيها. ذا البيتين انت محروم من سماعهم. وش رايك عاد؟ ان شا الله انك منتقل لمصلحة اعظم ان شا الله طيب بسم الله واضحة ان شاء الله؟ طيب من طلق زوجته فاراد مراجعتها فمراجعتها مشروطة فيما بينه وبين الله بالا يريد اضرارها - [00:21:20](#)

يريد اضرارها ولا يجوز للجار ان يضار جاره باي نوع من انواع الاضرار. لا بان يفتح نافذة تكشف عورته ولا ان يوقف سيارته في مكان يضرب بدابة جاره ولا غير ذلك. لا ضرر ولا ضرار. وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي - [00:21:44](#) بيده لا يؤمن احدكم عفوًا. قال قال عليه الصلاة والسلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. لما حرمت الغيبة؟ لرفع الضرر لما حرمت النسيئة؟ لرفع الضرر؟ اليس كذلك؟ هذا كله محرم لرفع الضرر. والله اعلم. نعم - [00:22:04](#) احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى ايضا واعمال الكلام فانه اولى من الاهمال بالامكان. نعم. وهذه قاعدة متفق عليها بين الفقهاء رحمهم الله. اعمال الكلام اولى من اهماله. سواء اكان في كلام الشارع كتابا وسنة او في كلام المخلوقين - [00:22:23](#) فالاصل اعمال كلام الموصي. والاصل اعمال كلام الواقف. والاصل اعمال شروط في النكاح والاصل اعمال الشروط في المعاملات. فلا يحل لاحد ابدأ ان يبطل كلام احد او يلغيه او يخرج عن معناه - [00:22:44](#) هو مدلولاته ما دام اعماله ممكنا. ولذلك نقول ان النسخ لا يجوز. لا يجوز لاحد ان يدعي نسخا بمجرد الاحتمال بين دليلين يمكن الجمع بينهما والعمل بالدليلين اولى من اهمال احدهما ما امكن. ولذلك قدم العلماء مرتبة - [00:23:04](#) كالجمع بين الدليلين على مرتبة النسخ لماذا؟ لان مرتبة الجمع تتضمن العمل بالدليلين في وقت واحد. واما النسخ فتتضمن ابطال احد دليلين واعمال الكلام او لا من اهماله والله اعلم - [00:23:24](#) احسن الله اليكم قاعدة في العالم الاسلامي والعربي احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى والظن كاف يا فتى لتعبد اعني به المقبول ليس الثاني. هذي نية فيها رسالة. اه شرحتها بادلته في خمسين فرعا تطبيقيا او مئة فرع - [00:23:40](#) والله اعلم. تقول القاعدة غلبة الظن كافية في التعبد والعمل. صح ولا لا يا هيثم؟ غلبة الظن كافية في التعبد والعمل. وذلك يا اخواني ها؟ من رحمة الله. فان العمل لو كان موقوفا على القطع واليقين لفاتنا كثير من التعبدات لا نستطيع ان نصل فيها - [00:24:00](#) الى مرتبة اليقين فقال الشارع اذا فاتتكم مرتبة اليقين فانا اكتفي ان تتعبدوا لي بالظنون الراجحة. فغلبة الظن كافية في التعبد والعمل اعني به المقبول اي الظن الذي تدل القرائن على صدقه. ليس الثاني اي الظن الذي معناه الوهم والتخبط. ولذلك - [00:24:20](#) كل ظن في القرآن كل ظن في القرآن مذموم فيراد به ذلك الظن الذي لم يبنى على هدى ولا علم ولا برهان ولا قرينة مقبولة. ان يتبعون الا الظن فالظن المقبول شرعا ليس هو الظن المرفوظ في الادلة. افهمتم؟ فالظن المقبول شرعا هو ذلك الظن الذي دلت عليه القرائن - [00:24:40](#) القرائن ولذلك باب غسل النجاسات مبني على اليقين او غلبة الظن غلبة الظن. تفسير الرؤى باب تفسير الرؤى مبني على غلبة الظن فاذا عرضت الرؤيا على الرائي على المفسر ها وغلب على ظنه تفسير او تعبير فليتوكل على الله وليقله - [00:25:00](#) لانه لا يستطيع ان يصل بتفسيره الى درجة الظن. ولذلك قال الله عن يوسف قال وقال للذي ايش؟ ظن انه ناج منهما. لان باب الرؤى مبني على غلبة الظن. لو ان الانسان شك في تعبد يطلب فيه العدد. وغلب على ظنه شيء فليعمل - [00:25:20](#) ظنه قبل ان يطرح الزائد يعمل بغلبة ظنه. وبناء على ذلك ساسألکم اسئلة. لو ان الانسان رمى الجمرات ثم شك هو في الرمية الثالثة او الرابعة وغلب على ظنه انها الرابعة. فيزيد خامسة وهكذا. اذا متى يسقط الرابعة؟ اذا لم يكن عنده غلبة - [00:25:40](#) فاذا عندنا قاعدة تقول غلبة الظن مقدمة على البناء على الاقل. غلبة الظن مقدمة على البناء على الاقل فقبل ان تسقط الزائد وتعمل باليقين بالاقول اعلم بغلبة الظن. ولذلك في الصحيحين من حديث - [00:26:00](#) ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فليتحري الصواب هذي غلبة الظن. فليتحري الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد. فلو شك يا هيثم هل صلى ثلاثا ام اربعا ويغلب على ظنه انها اربع - [00:26:20](#) يعمل بها لو انه طاف وشك هل هو في الطواف السابع او الثامن؟ ولا ما في الثامن ما في ثامن طيب ننزل تحت في السابع او السادس ويغلب على ظنه انه في السابع طيب اذا لم يغلب على ظن - [00:26:40](#) فيه شيء ينزل للسادس. فاذا غلبة الظن مقدمة على البناء على الاقل. كل تعبد خذوها قاعدة كل تعبد يطلب العدد صلاة رمي جمرات طواف سعي ذكر بعد الصلاة. اي تعبد يطلب فيه العدد؟ كل تعبد خذوها قاعدة يا اخوان احفظوها - [00:27:00](#)

كل تعبد يطلب فيه العدد. فان حصل الشك فيه بنى على غالب ظنه او على الاقل بنى على غالب ظنه او على الاقل. فاذا ينظر متى ما حصل الشك اولا في غلبة الظن. ان كان عنده غلبة ظن باحد - [00:27:20](#)

العديين فليعمل بهما. فليعمل به. وان لم يكن عنده غلبة ظن فليطرح الزائد وليعمل بالاقل. لان غلبة مقدمة على البناء على الاقل. فيها واضح هذي؟ اعداها اي قاعدة. كل يطلب فيه العدد. اذا حصل فيه الشك فيعمل بغالب ظنه. والا فعلى الاقل - [00:27:40](#)

يعني له رتبتان غلبة الظن والبناء على الاقل. ايهما يقدم؟ غلبة الظن. واظح يا شيخ عبد الرحمن طب لو ان الانسان سبح في الصلاة الثلاثة وثلاثين ثم شك في العدد؟ هل هو في الثامنة عشر او في التاسع عشر؟ ماذا تقول له - [00:28:10](#)

ما بحسن على طول في الثامن عشر قل ان غلب على ظنك شيه فاعمل به او بنى على الاقل طيب ان كان غلبة ظنه هي الاقل خلاص يعمل. فلا تفهموا من قولنا يبني على غالب ظنه انه الزائد دائما لا قد يكون في غلبة الظن هو الاقل - [00:28:33](#)

فان لم يكن عنده غلبة ظن فليبني على الاقل. اظننا نقف عند هذا واسأل الله عز وجل ان يوفقني واياكم لصالح القول العمل وان يقينا واياكم سوء الاخلاق وعظيم الخلل. وان وان يجزي من رتب هذا اللقاء خير الجزاء. وان يجعلها في موازين - [00:28:53](#)

في حسناتهم - [00:29:13](#)